

دور الثقافة المالية في الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية
*The Role Of Financial Culture In The Demand For Islamic Finance In
Algerian Banks*

بن داودية وهيبة مخبر البحوث والدراسات الاقتصادية الأورو متوسطية جامعة الشلف (الجزائر) w.bendaoudia@univ-chlef.dz	حريري عبد الغني مخبر الأنظمة المالية والمصرفية والسياسات الاقتصادية الكلية في ظل التحولات العالمية جامعة الشلف (لجزائر) a.hariri@univ-chlef.dz	سليمان أسماء* مخبر البحوث والدراسات الاقتصادية الأورو متوسطة جامعة الشلف (الجزائر) a.slimane95@univ-chlef.dz
--	--	--

تاريخ النشر: 2023/06/ 30

تاريخ القبول: 2023/06/ 08

تاريخ الاستلام: 2023/04/ 01

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الثقافة المالية في الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية، حيث تم التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بكل من الثقافة المالية والتمويل الإسلامي، وللإجابة على إشكالية الدراسة قمنا بتصميم استبيان يتضمن مجموعة من المحاور المرتبطة بمتغيري الدراسة، وشملت عينة الدراسة 110 مفردة.

خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكل من المعرفة المالية و الرغبة في الحصول على ثقافة مالية والمعرفة المالية الإسلامية على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للوعي المالي على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية، تؤثر الثقافة المالية على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية بنسبة ضئيلة لا تتجاوز 15.28%.

الكلمات المفتاحية: الثقافة المالية، التمويل الإسلامي، المعرفة المالية، الوعي المالي.

تصنيف JEL: D14, G22

Abstract :

This study aims to highlight the role of financial culture in the demand for Islamic finance in Algerian banks, where the concepts related to both financial culture and Islamic finance were addressed, and to answer the problem of the study, we designed a questionnaire that includes a set of axes related to the study variables, and the study sample included 110 individuals.

The study concluded with many results, the most important of which is that there is a statistically significant effect of each of financial knowledge and the desire to obtain financial education and Islamic financial knowledge on the demand for Islamic finance in Algerian banks.

There is no statistically significant effect of financial awareness on the demand for Islamic finance in Algerian banks. Financial culture affects the demand for Islamic finance in Algerian banks by a small percentage that does not exceed 15.28%.

Keywords: financial culture, Islamic finance, financial knowledge, financial awareness.

JEL classification codes: G22 , D14

*المؤلف المرسل: سليمان أسماء، a.slimane95@univ-chlef.dz

لقد حظي التمويل الإسلامي في السنوات الأخيرة بإهتمام كبير، وهذا لما يعول عليه في توسيع فرص الوصول إلى التمويل وترسيخ الاستقرار المالي وتحقيق التنمية المستدامة، حيث كرسّت الجزائر على غرار باقي الدول جهودها لدعم وتطوير خدمات التمويل الإسلامي، حيث تم فتح شبك خاص بالتمويل الإسلامي في كل البنوك التجارية الجزائرية تقريبا، بالإضافة إلى وكالات الصيرفة الإسلامية وهذا ما جعل من التمويل الإسلامي منافسا للتمويل التقليدي، حيث وفر بدائل مالية متعددة.

وفي ظل تزايد البدائل المالية المتاحة للفرد وجب عليه إمتلاك ثقافة مالية تساعد على المفاضلة بين هذه البدائل، وإتخاذ قرارات مالية صحيحة وناجحة تخدم حاجته، حيث أصبح ترسيخ الثقة المالية ومحو الأمية المالية في المجتمع ذو أهمية بالغة خاصة في ظل التطور السريع الذي يشهده القطاع الاقتصادي والمالي والتكنولوجي.

مشكلة الدراسة: من أجل تحديد أهمية الثقافة المالية ودورها في الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل التالي:

- ما مدى مساهمة الثقافة المالية في الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية؟

وللتعرف على مضامين إشكالية البحث نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو دور المعرفة المالية في الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية؟

- ما هو دور الرغبة في الحصول على ثقافة مالية في الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية؟

- ما دور الوعي المالي في الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية؟

- ما دور المعرفة المالية الإسلامية في الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية؟

فرضيات البحث: بناء على إشكالية البحث والتساؤلات الفرعية يمكن صياغة مجموعة من الفرضيات من أجل إثبات صحتها والتحقق منها:

الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للثقافة المالية على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

الفرضيات الفرعية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المالية على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للرغبة في الحصول على ثقافة مالية على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للوعي المالي على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المالية الإسلامية على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

أهداف البحث: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- تحديد مفهوم الثقافة المالية وأسباب زيادة الإهتمام بها.

- معرفة أهم صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

- إبراز دور الثقافة المالية في الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

أهمية الدراسة: تتجلى أهمية الدراسة في القيمة التي يحظى بها كل من موضوع الثقافة المالية والتمويل الإسلامي، فوجود مستوى ثقافة مالي جيد يؤدي إلى إتخاذ قرارات مالية ناجحة وصحيحة، في ظل تواجد منتجات وخدمات مالية مختلفة، خاصة وان التمويل الإسلامي أصبح منافسا وبديلا للتمويل التقليدي القائم على الفوائد الربوية.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: الثقافة المالية، أبعاده: المعرفة المالية، الرغبة في الحصول على ثقافة مالية، الوعي المالي، المعرفة المالية الإسلامية.

المتغير التابع: الإقبال على التمويل الإسلامي.

II- الجانب النظري للدراسة

نتطرق من خلال هذا الجانب إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بكل من الثقافة المالية وأهم المصطلحات ذات الصلة بها، وكذلك أسباب زيادة الإهتمام بها، وكذا التمويل الإسلامي واهم صيغه المعمول بها في البنوك الجزائرية.

1. المحور الأول: الثقافة المالية

إن مفهوم الثقافة المالية إكتسب أهمية كبيرة بعد الأزمة المالية العالمية 2008، حيث أكدت هذه الأزمة أن معظم أفراد المجتمع يفتقرون للمهارات اللازمة للتعامل مع شؤونهم المالية ولا يستطيعون إتخاذ قرارات مالية صحيحة.

1.1 تعريف الثقافة المالية:

قبل التطرق إلى مفهوم الثقافة المالية يجدر بنا الإشارة إلى تعريف الثقافة.

الثقافة: هي سلوك مكتسب أو منقول، ونعني بها مجموعة من القيم الذاتية والمواقف والمعتقدات والتوجهات والافتراضات الأساسية التي تؤثر على سلوك الأفراد وعلاقاتهم. (csorba, 2020)

وتعرف الثقافة أيضا على أنها البرمجة الجماعية للعقل التي تميز أفراد فئة من الناس عن فئة أخرى. وتتألف الثقافة من قيم معينة، والتي تشكل السلوك بالإضافة إلى إدراك الفرد للعالم (ما يحيط به).

(solomon & chuck, 2005).

– تعريف الثقافة المالية:

الثقافة المالية: هي مفهوم يدمج القيم الثقافية للمجتمع ويمكن أن يجد الترابط بين خصائصه ونوعية القرارات المالية للمجتمع . حيث تنص المنظمة العليا للسياسة النقدية في المجر على أن الثقافة المالية هي مستوى المهارات المالية ومحو الأمية المالية، حيث يكون الانفراد قادرين ومستعدين لفهم المعلومات المالية واتخاذ قرارات واعية تمكنهم من تقدير المخاطر المستقبلية لقراراتهم وتفسيرها من الناحية المالية. (csizarik-kocsir, varga, & fador, 2016)

كما تشير الثقافة المالية إلى معرفة الأموال والمنتجات المالية التي يمكن للأشخاص تطبيقها على الخيارات المالية من أجل اتخاذ قرارات سليمة بشأن إدارة مواردهم المالية. (makdissi, nehme, & rachelle, 2020)

وتعني الثقافة المالية معرفة وفهم المفاهيم المالية والمخاطر المرتبطة بالتمويل، وتوفر المهارات والدوافع والثقة الضرورية لإستخدام هذه المعرفة والفهم لإتخاذ قرارات مالية صحيحة، لضمان وتحسين الرفاه المالي للأفراد والمجتمع. (عرقوب، 2021)، ذلك لأن الثقافة المالية تتعلق بالقيم والإفتراضات المشتركة التي توجه سلوك وظيفة التمويل وكيف تستجيب للمخاطر والفرص البيئية والإجتماعية. (ding)

ومما سبق نستنتج أن الثقافة المالية هي المعرفة والمهارات المالية والقدرة على إستخدامها بكفاءة من أجل إتخاذ قرارات مالية ناجحة وفعالة.

2.1. أسباب زيادة الإهتمام بالثقافة المالية: تتعدد أسباب الإهتمام بالثقافة المالية وضرورة تواجدها لدى جميع أفراد المجتمع، ونذكر فيما يلي أهم هذه الأسباب: (زعبيط و شرابي، 2020)

- الإبتكارات في المنتجات والخدمات المالية: عن زيادة عدد المستهلكين في السوق المالي أدى إلى ظهور منتجات وخدمات مالية جديدة، ونتيجة لهذه الإبتكارات التي طرأت على الخدمات والمنتجات المالية أصبح معرفة وفهم هذه الإبتكارات أمر ضروري بالنسبة للمستهلكين، لأن هذه الإبتكارات لا تقتصر على توفير خيارات مالية إضافية فقط بل تعتبر كذلك تحديات بالنسبة للمستهلك من أجل معرفة وتحديد الفوائد والمزايا وكذا التكاليف والمخاطر المرتبطة بها.

- تعدد مزايا المنتجات المالية: إن زيادة التعقيد في المنتجات والخدمات المالية يعني وجود حيرة لدى الفرد العادي عند إتخاذه للقرارات المالية، وزيادة هذه الحيرة يرجع إلى عدم قدرة الأفراد على إدراك أهمية الإحاطة بالمفاهيم المالية الحديثة، وعدم العمل على زيادة التثقيف المالي في هذا المجال.

- التغيرات الطارئة في الأسواق المالية المحلية: إن نقص الخبرة والمعارف حول كيفية عمل هذه الأسواق المالية، وعدم إمتلاك الأفراد لوعي كافي حول المزايا والفرص التي تقدمها هذه الأسواق المالية

الحديثة يجعلهم لا يثقون في الحلول المالية الجديدة والمبتكرة، ويفضلون الطرق والوسائل التقليدية لإستثمار أموالهم، وينتج عن هذا عدم قدرة الأفراد على استغلال الفرص التي تمنحها المؤسسات المالية سواء المتعلقة بالخدمات أو المنتجات المالية.

- التغيرات التكنولوجية والابتكارات السوقية: إن التطورات التكنولوجية حولت وغيرت كل جانب من جوانب سير العملية التسويقية وتوزيع الخدمات والمنتجات المالية. وللاستفادة من الابتكارات المالية المرتبطة بالتكنولوجيا يجب أن تكون للعملاء ثقافة مالية واسعة فيما يخص هذه الابتكارات الاصطناعية.

1-3- المصطلحات ذات الصلة بالثقافة المالية:

المعرفة المالية: هي مجموعة من المعارف والمهارات التي تمكن الفرد من اتخاذ قرارات فعالة بكل موارده المالية، حيث تمكن المعرفة المالية من إدارة الشؤون المالية بذكاء، ولها هدف طويل الأجل هو زيادة عدد مستخدمي المنتجات والخدمات المالية. (safitri, 2019)

محو الأمية المالية: تم تعريف محو الأمية المالية وإدخالها في الإستخدام العلمي من قبل Jumpstart coalition، عام 1997، فمحو الأمية المالية هو القدرة على إستخدام المعرفة المالية بطريقة تمكن الأفراد من إدارة مواردهم المالية طوال حياتهم وبالتالي تحقيق الأمن المالي. (csorba, 2020).

التعليم المالي (التثقيف المالي): هو العملية التي يتم من خلالها تحسين فهم المستهلكين، المستثمرين الماليين للمنتجات والمفاهيم المالية، من خلال تقديم المعلومات والتعليمات أو المشورة الموضوعية، تطوير المهارات والثقة ليصبحوا أكثر وعياً بالمخاطر والفرص المالية والخيارات لمعرفة إلى أين يذهبون للحصول على المساعدة، واتخاذ إجراءات فعالة أخرى لتحسين رفاههم المالي. (agalliu, 2014)

2. التمويل الإسلامي في البنوك

نما التمويل الإسلامي على مدى العقدين الماضيين من خدمة منفصلة إلى قطاع بحد ذاته في مختلف دول العالم، حيث يعتمد التمويل الإسلامي على مبادئ مستمدة من الشريعة الإسلامية، والتي تقتضي حظر الفوائد الربوية، وضرورة المشاركة في الأرباح وتوزيع الخسارة.

1.2. تعريف التمويل الإسلامي

التمويل الإسلامي هو تقديم تمويل عيني أو معنوي إلى المشروعات المختلفة بالصيغ التي تتفق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، ووفق معايير وضوابط شرعية وفنية لتساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (أنساعد وبن فريحة، 2020)

كما يعرف التمويل الإسلامي على أنه وسيلة لتطبيق مبادئ الإسلام في المجال المالي الذي يشكل جزء من المجال الاقتصادي. (polet, 2016).

والتمويل الإسلامي بمعناه الواسع هو تقديم ثروة عينية أو نقدية سواء كان قصد الممول الإسترباح أو التبرع والارتفاق، مع الالتزام بالضوابط الشرعية التي تحكم المعاملات المالية. (صالح، قاسم، قندوز، أبومويس، و نوران، 2022)

2.2 صيغ التمويل الإسلامي في البنوك:

وهنا نقصد مختلف صيغ التمويل الإسلامي المتاحة في البنوك الإسلامية، ووكالات الصيرفة الإسلامية للبنوك التقليدية، وكذا النوافذ الإسلامية بذات البنوك .

المشاركة: يمكن تعريف المشاركة بأنها عقد بين اثنين أو أكثر على أن يكون الأصل (رأس المال) والريح أو الخسارة مشتركا بينهم حسب ما يتفقون عليه. (المغربي ، 2004)، ويقوم أحدهم بالعمل فيه بمفرده كما يجوز لكل منهم المشاركة في العمل اذا ما اتفقوا على ذلك. (اتحاد المصارف العربية، 2002) والمشاركة في البنوك الإسلامية هي أسلوب تمويلي يقوم على أساس تقديم البنك الإسلامي حصة أو جزء من رأس مال المشروع المراد تمويله ويقدم صاحب المشروع فردا أو شركة الجزء الآخر من التمويل المطلوب للمشروع.

المضاربة: هي تقنية تمويل تستخدمها البنوك الإسلامية، يوفر البنك كل رأس المال لرجل الأعمال لتمويل المشروع. في المقابل يوفر هذا الأخير درايته ورأس ماله البشري. يتم تقاسم الأرباح في نهاية المطاف وفقا لنسبة محددة مسبقا. يتحمل البنك الخسائر بالكامل إلا في حالة الإهمال أو الاحتيال أو سوء أداء العقد. غالبا ما يستخدم هذا النوع من العقود في المعاملات قصيرة الأجل. (abdessalam, 2017) .

المرابحة: هي بيع الشيء مقابل ثمن نقدي يتكون من أصل مبلغ الشراء مضافا إليه هامش من الربح الذي يستحقه البائع أو ما يطلق عليه شرعا وعملا الربح المعلوم، ويلزم معه إعلام المشتري بأصل ثمن الشيء أو ثمنه الأساسي ومقدار الربح المعلوم، وذلك فضلا عن المصروفات وأي نفقات أو تكاليف أخرى لمحل البيع. (البدرى، 2008). وعقد المrabحة هو عقد يرغب العميل بمقتضاه في شراء معدات أو سلع، فيتقدم للمؤسسة الإسلامية لتقوم بشراء هذه السلع، وبعد أن تمتلكها المؤسسة تقوم ببيعها له بثمنها بالإضافة إلى ما تكبدته من تكاليف بشأنها بالإضافة إلى ربح معقول يتفق عليه الطرفان، مع اتفاقهما على شروط السداد.

السلم: هو نوع من البيوع تؤجل فيه السلع المباعة المحددة المواصفات ويعجل فيه بثمنها، بغية تمويل البائع من قبل المشتري بأسعار تقل عن الأسعار المتوقعة وقت التسليم في العادة. حيث يمكن للعميل أن يبيع سلعة موصوفة مؤجلة للبنك على أن يتعجل الثمن من الآن، فتتحقق للعميل السيولة اللازمة ويستفيد البنك من فرق الأسعار. (دلال، 2018/2017، صفحة 49).

الإجارة: ويقصد بها إجارة أعيان بعقد يراد به تمليك منفعة مشروعة معلومة لمدة معلومة بعوض مشروع معلوم. (مندور، 2013) والإجارة من أهم وسائل التمويل في البنوك، ويحصل التمويل عن طريق الإجارة بقيام البنك بتأجير الأصل إلى العميل لقاء أجره محددة تقابل الإنتفاع به. (محمد بن، 2008) ويلزم عقد الإجارة البنك على شراء الأصل (منقول، عقار) وإتاحته لعملائه. وعند الاستحقاق يجوز للمستأجر شراء العقار أو عدمه اعتمادا على نوع العقد (إجارة منتهية بالتمليك / تأجير تشغيلي). (korbi, 2016).

الإستصناع: هو عقد يشتري به في الحال شيء مما يصنع صنعا يلزم البائع بتقديمه مصنوعا بمواد من عنده، بأوصاف مخصوصة وبثمن محدد. (عبد الرحمان و حساني، 2020) ويطبق الإستصناع في مجالات عديدة ويكون بديلا شرعيا للتمويل بالفائدة في كثير من المجالات التي يحتاج فيها إلى تمويل المؤسسات، وذلك عن طريق تمويل المنتجين بما يحتاجون إليه من أموال في صورة أثمان لمنتجاتهم. (بلبشير و بلبشير، 2020).

II- الجانب التطبيقي للدراسة

بغية دراسة دور الثقافة المالية على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية، تم الإعتماد على إستبيان وزع على عينة من المتعاملين مع البنوك بصيغ التمويل الإسلامي.

1. الطريقة والأدوات

1.1 عينة الدراسة: يعتبر تحديد مجتمع الدراسة من العوامل الأساسية قبل البدء في الدراسة، وفي دراستنا تم إختيار عملاء البنوك بولاية الشلف والذين قاموا بإجراء معاملات مالية إسلامية، حيث تم إختيار عينة عشوائية مكونة من 130 متعامل مع هذه البنوك.

2.1 أدوات الدراسة: تم الإعتماد في جمع بيانات الدراسة على الإستبيان، حيث تم توزيع 130 استبانة على عملاء البنوك، وتم استرداد 115 استمارة، و 15 استمارة لم ترد، و 5 استمارات منها غير قابلة للدراسة، وبالتالي تمت الدراسة على 110 إستمارة.

تم تقسيم الإستبيان إلى قسمين: القسم الأول يتعلق بالبيانات الشخصية، أما القسم الثاني فخصص لمتغيري الدراسة، وتم تقسيمه إلى محورين: المحور الأول يتمثل في المتغير المستقل وهو الثقافة المالية، أما المحور الثاني فخصص للمتغير التابع (الإقبال على التمويل الإسلامي). واعتمد في تحديد درجات عبارات الإستبيان على مقياس ليكرت الخماسي وفقا للجدول الموالي:

الجدول رقم (01): توزيع درجات مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة.

الإستجابية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثين

ولتحقيق أهداف الدراسة تم معالجة البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي spss.

2. النتائج ومناقشتها:

1.2 ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتأكد من مدى إنسجام وترابط فقرات الإستبيان، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.757 وهي أكبر من النسبة المعيارية المقبولة (0.7) ، وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة، ومنه يمكن الإعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

2.2 وصف العينة:

الجدول رقم (02): خصائص عينة الدراسة.

النسبة	العدد	المتغيرات الديمغرافية	
٪52.7	58	ذكر	الجنس
٪47.3	52	أنثى	
٪100	110	المجموع	
٪29.1	32	من 17 الى 26 سنة	العمر
٪35.45	39	من 27 الى 35 سنة	
٪35.45	39	أكبر من 35 سنة	
٪100	110	المجموع	
٪2.7	3	تعليم ثانوي	المستوى التعليمي
٪78.2	86	مستوى جامعي	
٪9.1	10	دراسات عليا	
٪10	11	أخرى	
٪100	110	المجموع	
٪51.8	57	وظيفة عمومية	الوظيفة
٪30	33	عامل لدى الخواص	
٪18.2	20	عامل حر	
٪100	110	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج spss.

يتبين من الجدول أعلاه أن عدد الذكور بلغ 58 من حجم العينة بنسبة ٪52.7، في حين بلغ عدد الإناث 52 بنسبة ٪47.3، بينما بلغت كل من الفئتين العمريتين (من 27 إلى 35 سنة و أكبر من 35 سنة) نفس العدد وهو 39 أي ما يقابله ٪35.45 من حجم العينة، أما المستوى التعليمي فأغلب الباحثين لديهم مستوى جامعي بنسبة ٪78.2، أما بخصوص الوظيفة فنسبة ٪51.8 من عينة الدراسة يشغلون وظيفة عمومية، تليها العمل لدى الخواص بنسبة ٪30.

3.2 إختبار الفرضيات:

أ- إختبار الفرضية الفرعية الأولى: التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المالية على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.
الجدول رقم (03): تحليل إختبار الإنحدار الخطي البسيط لأثر المعرفة المالية على الإقبال على التمويل الإسلامي.

التابع	المستقل	معامل التحديد	قيمة F	معاملات الإنحدار المقدر	قيمة T	قيمة الدلالة sig
الإقبال على التمويل الإسلامي	المعرفة المالية	0.061	7.045	0.247	5.860	0.009
	الثابت	-	-	-	2.654	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مستوى المعنوية لهذا النموذج قدر بـ 0.009 ، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وعليه فإن هذا النموذج معنوي وتقبل الفرضية التي تقر بوجود أثر للمعرفة المالية على الإقبال على التمويل الإسلامي.

ب- إختبار الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للرغبة في الحصول على ثقافة مالية على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.
الجدول رقم (04): تحليل إختبار الإنحدار الخطي البسيط لأثر الرغبة في الحصول على ثقافة مالية على الإقبال على التمويل الإسلامي.

التابع	المستقل	معامل التحديد	قيمة F	معاملات الإنحدار المقدر	قيمة T	قيمة الدلالة sig
الإقبال على التمويل الإسلامي	الرغبة في الحصول على ثقافة مالية	0.047	5.283	0.216	2.299	0.023
	الثابت	-	-	-	8.264	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مستوى المعنوية لهذا النموذج قدر بـ 0.023 ، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وعليه فإن النموذج معنوي، وتقبل الفرضية التي تقر بوجود أثر للرغبة في الحصول على ثقافة مالية على الإقبال على التمويل الإسلامي.

ج- إختبار الفرضية الفرعية الثالثة: التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للوعي المالي على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

الجدول رقم (05): تحليل إختبار الإنحدار الخطي البسيط لأثر الوعي المالي على الإقبال على التمويل الإسلامي.

Sig	T	beta	F	R-square	المستقل	التابع
0.253	1.149	0.110	1.320	0.012	الوعي المالي	الإقبال على
0.000	9.955	-	-	-	الثابت	التمويل الإسلامي

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مستوى المعنوية لهذا النموذج يقدر بـ 0.253، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وعليه فإن هذا النموذج غير معنوي حيث لا يوجد أثر بين مستوى الوعي المالي والإقبال على التمويل الإسلامي، وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة والتي تقر بوجود أثر للوعي المالي على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

د- إختبار الفرضية الفرعية الرابعة: التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المالية الإسلامية على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

الجدول رقم (06): تحليل إختبار الإنحدار الخطي البسيط لأثر المعرفة المالية الإسلامية على الإقبال على التمويل الإسلامي.

sig	T	beta	F	R-square	المستقل	التابع
0.000	4.212	0.376	17.740	0.141	المعرفة المالية الإسلامية	الإقبال على
0.001	3.529	-	-	-	الثابت	التمويل الإسلامي

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى المعنوية لهذا النموذج قدر بـ 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وعليه فإن النموذج معنوي، وتقبل الفرضية التي تقر بوجود أثر للمعرفة المالية الإسلامية على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

و- إختبار الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة المالية على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

الجدول رقم (07): تحليل إختبار الإنحدار الخطي البسيط لأثر الثقافة المالية على الإقبال على التمويل الإسلامي.

sig	T	beta	F	R-square	المستقل	التابع
0.000	3.910	0.352	15.285	0.124	الثقافة المالية	الإقبال على
0.024	2.287	-	-	-	الثابت	التمويل الإسلامي

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مستوى المعنوية لهذا النموذج قدر بـ 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وعليه فإن النموذج معنوي ويوجد أثر للثقافة المالية على الإقبال على التمويل

الإسلامي، وعليه تقبل الفرضية الرئيسية التي تقر بوجود أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة المالية على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

III- الخاتمة

تطرقت الدراسة إلى المفاهيم الأساسية كل من الثقافة المالية وصيغ التمويل الإسلامي في البنوك حيث قمنا بدراسة أثر ودور الثقافة المالية في الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية، وذلك من خلال تصميم إستبيان وتوزيعه على عينة من المتعاملين مع هذه البنوك بصيغ التمويل الإسلامي، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المالية على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للربحية في الحصول على ثقافة مالية على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

❖ لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشر الوعي المالي على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة المالية الإسلامية على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية.

❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة المالية على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية، لكن مستوى التأثير يبقى ضعيفا حيث أن 15.28٪ فقط من التغيرات التي تطرق على الإقبال على التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية ترجع للثقافة المالية، في حين ما نسبته 84.72٪ من التغيرات ترجع على عوامل أخرى.

وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها نقترح ما يلي:

❖ ضرورة التعريف بمنتجات وخدمات التمويل الإسلامي المتوفرة في البنوك الجزائرية من خلال تنظيم حملات تعريفية من طرف البنوك والمؤسسات المالية والجهات المعنية لجذب فئات مختلفة.

❖ إدراج التعليم المالي ضمن المناهج التعليمية في مختلف الأطوار التعليمية، وهذا من أجل محو الأمية المالية، والتشجيع على الحصول على مستوى ثقافة مالية يمكن الأفراد من اتخاذ قرارات مالية صحيحة وناجحة.

❖ تقديم كل المعلومات الخاصة بالتمويل الإسلامي بكل شفافية من طرف البنوك، وهذا لإزالة الغموض لدى الأفراد المقبلين على الحصول على تمويل إسلامي.

IV-المراجع

- ❖ abdessalam, s. (2017). les banques islamiques en algerie parts du marche et perspectives de developpement. *thèse élaborée en vu de lobtention d'un diplome de doctorat sciences* , 17. ecole naional supérieure de statistique et d'économie appliquée., algerie.
- ❖ agalliu, a. (2014). financial culture among albanian young people and its impact on the economy. *mediterranean journal of social sciences* , 690.
- ❖ csizarik-kocsir, a., varga, j., & fador, m. (2016). the value based analysis of the financial culture. *the journal of macro trends in social science* , 90.
- ❖ csorba, l. (2020). the determining factors of financial culture, financial literacy and financial behavior. *public finance quarterly* , 68.
- ❖ ding, b. (s.d.). *accounting for sustainability*. Consulté le 2022, sur www.accounting for sustainability.org/activities/project/finance-culture.html
- ❖ korbi, f. (2016). la finance islamique: une nouvelle éthique?: comparaison avec la finance conventionnelle. 59, 60. université sorbonne paris, paris: HAL open science.
- ❖ makdissi, r., nehme, a., & rachel, c. (2020). the influence of financial culture on SME's financial performance. *journal of financial risk management* .
- ❖ polet, g. (2016). la finance islamique: principes de fonctionnement et comparaison entre murabaha immobilier et pret hypothécaire conventionnel. *mémoire-recherche* , 3. lauvain scool of management.
- ❖ safitri, t. a. (2019). the devlopment of fintech in indonesia. *its borobudur international symposium on humanities, economics and social sciences*, (p. 667).
- ❖ solomon, t., & chuck, k. (2005, march). national cultural and financial systems. *working paper* , 5. the william davidson institu.
- ❖ اتحاد المصارف العربية. (2002). ادارة الأصول ومخاطر التمويل في العمل المصرفي التقليدي والاسلامي. مصر: اتحاد المصارف العربية.
- ❖ البديري, م. ج. (2008). البنوك الإسلامية دراسة مقارنة للنظم في دولة الكويت ودول أخرى. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- ❖ المغربي, ع. ع. (2004). الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية. جدة: المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب.
- ❖ أنساع, ر. & بن فريجة, ن. (2020). إنجازات التمويل المالي الإسلامي وتطوره عبر العالم -دراسة تجرية ماليزيا. مجلة دراسات إقتصادية. 48,
- ❖ بلبشير, ق. & بلبشير, ه. (2020). التمويل الإسلامي والتقليدي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تنافس أم تكامل. المجلة المتوسطة للقانون والإقتصاد. 243,
- ❖ دلال, ب. (2017/2018). قياس إستقرار الأداء المالي للبنوك الإسلامية في ظل الأزمة المالية العالمية لسنة 2008 دراسة تطبيقية لمجموعة من البنوك الإسلامية لبعض الدول العربية. أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الإقتصادية. 55/56, المسيلة, جامعة محمد بوضياف المسيلة, الجزائر.
- ❖ زعبيط, م. ا. & شرابي, ع. ا. (2020). مستوى الثقافة المالية لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة 2. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي. 1265-1267,
- ❖ صالح, أ. قاسم, ج. قندوز, ع. ا., أبو موسى, غ. & نوران, ي. (2022). دراسات تطوير القطاع المالي, دليل مصطلحات التمويل الاسلامي. ابو ظبي: صندوق النقد العربي.
- ❖ عبد الرحمان, ع. ا. & حساني, ب. ع. (2020). التمويل الإسلامي بين الإلتزام بالضوابط وتحقيق الإيرادات. مجلة الإحياء. 480,
- ❖ عرقوب, ر. خ. (2021). مساهمة الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال, دراسة حالة: رواد رباتي -برنامج لإدارة الشؤون المالية لرواد الأعمال. مجلة الإستراتيجية والتنمية. 334,
- ❖ محمددين, ج. و. (2008). البنوك الإسلامية دراسة مقارنة للنظم في دولة الكويت ودول أخرى. الاسكندرية, مصر: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- ❖ مندور, ع. ع. (2013). البنوك الوضعية والشرعية (النظام المصرفي -نظرية التمويل الإسلامي -البنوك الاسلامية). الاسكندرية, مصر: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.